

التقرير الاول عن مراقبة

مراكز تحديث سجل الناخبين للانتخابات البرلمانية العراقية في ٢٠١٠

انقضت تقريبا اكثر من نصف المدة المحددة لعملية تحديث سجل الناخبين، استعدادا للانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٠. حيث افتتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ١٠٨٢ مركزا لتحديث سجل الناخبين، بدءاً من يوم ١٢٢ ١٨/٨ ٢٠٠٩ ولغاية ٢١/٩/٢٠٠٩. ومن خلال انتشار مراقبين على اغلب مراكز التسجيل ورصدهم لعملية تحديث السجل، تم تدوين عددا من الملاحظات التي نوجزها بما يلي:

- ١- ضعف كبير في اقبال المواطنين على مراكز تحديث سجل الناخبين، حيث شكلت نسبة المراجعة نسب ضئيلة جدا، ما يؤثر على حالة سلبية ينبغي التوقف عندها ومعالجتها.
- ٢- هناك تفاوت في اقبال المواطنين على المراكز من مركز الى اخر ومن من محافظة الى اخرى رغم تواضع هذا الاقبال.
- ٣- هنالك تداخل في عمل مراكز التسجيل بين عملية تحديث سجل الناخبين وخروج الفرق الجوالة لتوزيع بطاقة الناخب على المواطنين.
- ٤- كان ينبغي توزيع بطاقة الناخب على المواطنين قبل مدة زمنية مناسبة من فتح مراكز تحديث سجل الناخبين، كي يفسح المجال امام المواطنين للمراجعة.
- ٥- هناك نسبة كبيرة جدا من المواطنين لم يستلموا بطاقة الناخب لغاية اليوم، وهذا يدل على ضعف في اداء الفرق الجوالة.
- ٦- عُهد الى عدد كبير من وكلاء الحصة التموينية لتوزيع بطاقة الناخب، في وقت تعد هذه العملية من واجبات المفوضية.
- ٧- ضعف بعملية التعريف ببطاقة الناخب.
- ٨- ضعف اهتمام القوائم الانتخابية في حث الناخبين لمراجعة سجل الناخبين.
- ٩- ضعف الجانب الاعلامي في الترويج لبطاقة الناخب، سوى عدد من الدعايات في عدد من الصحف والفضائيات وهناك حاجة تدعو المفوضية الى تكثيف نشاطها لتحفيز الناخبين لمراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين والتحقق من بياناتهم لضمان وجود أسمائهم في سجل الناخبين يوم الانتخابات.
- ١٠- عدم وجود وكلاء الكيانات السياسية في اغلب مراكز تسجيل الناخبين ماعدا عدد محدود جدا من الوكلاء تواجدوا في بعض مراكز اقليم كردستان.

- ١١ - عدم ملاحظة وجود مراقبين منظمات المجتمع المدني في مراكز تسجيل الناخبين الا ما ندر.
- ١٢ - لم تسمح مراكز التسجيل للمواطن بتغيير المركز الذي يصوت فيه من محافظة الى أخرى، لكنها تسمح بذلك ضمن المحافظة الواحدة.
- ١٣ - عدم التزام الكثير من مراكز التسجيل بالساعات الرسمية للدوام حيث تغلق المراكز في الساعة الثالثة بدل الرابعة عصرا بحجة شهر رمضان.

شبكة المستقبل العراقية
ممثلة بمنظمة تموز للتنمية الاجتماعية